

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ، ولعظيم سلطانك ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

اللهم صلي وسلم وبارك على هذا النبي الأُمى ، رأس الفصحاء ، وإمام البلغاء ، وأمين العرب والعجم وخير من نطق بالضاد ، وأفضل من سارت به على الدرب قدم ، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه الموصوفين بالسلامة من اللحن في الأقوال والأفعال .

الذين وفقهم الله في جميع الأحوال فميزوا بين الهدى والضلال وعلى أتباعهم وأحبابهم الذين حملوا الأشعة وأوقدوا المصابيح ، وأناروا للناس معالم الطريق ، اللهم إنى أسألك أن ترضى عنهم بصلاة وسلام لا يعتريهما نقص ولا زوال .
أما بعد ...

فتكون لبنات هذا الكتاب من ستة فصول وخاتمة .

بالإضافة إلى فهرس الموضوعات .

الفصل الأول : المفصل ، والشروح حوله :

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : المفصل ، أهميته .

المبحث الثانى : الشروح حول المفصل .

الفصل الثانى : منهج السخاوى فى القضايا النحوية :

ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : المنهج العام للسخاوى فى المفضل .

المبحث الثاني : منهجه في الاحتجاج .

الفصل الثالث : القضايا الخلافية :

المرفوعات :

ويشتمل على ستة عشر مبحثاً :

المبحث الأول : الخلاف في حد الاسم .

المبحث الثاني : الخلاف في أعرف المعارف .

المبحث الثالث : جمع الأسماء الستة وإلحاق الياء بها .

المبحث الرابع : المبتدأ والخبر .

ويشتمل على ثلاثة مسائل :

المسألة الأولى : عامل الرفع في المبتدأ .

المسألة الثانية : حذف المبتدأ والخبر .

المسألة الثالثة : الخلاف في عمل الخبر ضميراً .

المبحث الخامس : «ما» المشبهة بـ«ليس» .

المبحث السادس : هل تدخل «لا» العاملة عمل «ليس» على المعرفة؟

المبحث السابع : علة حذف التنوين من المنفى بـ«لا» النافية للجنس .

المبحث الثامن : زيادة الباء في خبر «ما» النافية .

المبحث التاسع : الخلاف في حذف خبر «إن» .

المبحث العاشر : الخلاف في عمل «لات» .

المبحث الحادي عشر : الممنوع من الصرف .

ويشتمل على تسع مسائل :

المسألة الأولى : تعريف واشتقاقه .

المسألة الثانية : المنوع من الصرف لشبه صيغة منتهى الجموع .

المسألة الثالثة : سراويل بين التذكير والتأنيث .

المسألة الرابعة : علة منع وزن مفاعل ومفاعيل .

المسألة الخامسة : العدد المعدول «فَعَال - مفعِل» .

المسألة السادسة : اختلاف القياس بعد رباع إلى خماس .

المسألة السابعة : الخلاف في الأوجه التي بها أشبه الاسم الفعل .

المسألة الثامنة : المعدول على فَعَال بالفتح .

المسألة التاسعة : القياس على فَعَال من بنات الأربعة .

المبحث الثانى عشر : حكم تقديم الفاعل على عاملة .

المبحث الثالث عشر : إسناد الفعل المسند إلى الظاهر إلى علامتى التشنية والجمع .

المبحث الرابع عشر : اللازم والمتعدى .

المبحث الخامس عشر : الخلاف فى (كلا) .

المبحث السادس عشر : نوع الإضافة فى أفعل التفضيل .

الفصل الرابع : المنصوبات :

ويشتمل على عشرة مباحث :

المبحث الأول : عمل «إِنَّ» و«أَنَّ» المخففتين .

المبحث الثانى : حكم تقديم المفعول على الفاعل .

المبحث الثالث : تعليل المصدر أصل المشتقات .

المبحث الرابع : الخلاف في وقوع المفعول له معرفة .

المبحث الخامس : ضمير النصب المنفصل .

ويشتمل على مسألتين :

المسألة الأولى : الخلاف في تحديد الضمير في إياك ولواحقه .

المسألة الثانية : حكم الملاحق «إيا» .

المبحث السادس : المنادى :

ويشتمل على ثلاثة مسائل :

المسألة الأولى : تكرير المنادى في حال الإضافة .

المسألة الثانية : الألف والهاء في آخر المندوب وصلا ووقفا .

المسألة الثالثة : الترخيم «ترخيم المنادى» .

المبحث السابع : وقوع الفعل الماضي حالا .

المبحث الثامن : التمييز .

ويشتمل على مسألتين :

المسألة الأولى : الخلاف في تقديم التمييز على عامله .

المسألة الثانية : وقوع التمييز معرفة .

المبحث التاسع : الاستثناء .

ويشتمل على ستة مسائل :

المسألة الأولى : العامل في المستثنى .

المسألة الثانية : ترجيح النصب على الرفع في الاستثناء المنقطع .

المسألة الثالثة : الخلاف في حاشا .

المسألة الرابعة : الخلاف في خلا .

المسألة الخامسة : الاستثناء بـ «غير» .

المسألة السادسة : الاستثناء بـ «ليس غير» ، و «لا يكون» .

المبحث العاشر : التوابع .

ويشتمل على ستة مسائل :

المسألة الأولى : العامل في البدل .

المسألة الثانية : إبدال النكرة من المعرفة .

المسألة الثالثة : العطف على الضمير المجرور بين النحاة والقراء .

المسألة الرابعة : هل يعرب عطف البيان حالاً .

المسألة الخامسة : التوكيد .

المسألة السادسة : العطف على محل «إنّ» واسمها قبل تمام الخبر .

الفصل الخامس : المجرورات :

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : الإضافة .

ويشتمل على أربعة مسائل :

المسألة الأولى : العلة في كون الحروف جارة .

المسألة الثانية : عامل الجر في المضاف إليه .

المسألة الثالثة : تجريد المضاف من «أل» .

المسألة الرابعة : الفصل بين المضافين .

المبحث الثاني: الظرف .

ويشتمل على مسألتين :

المسألة الأولى : الظرف وسط متعلق الظرف ومتعلقه .

المسألة الثانية : وقوع الظرف مرفوعاً .

الفصل السادس : أسماء الأفعال :

ويشتمل على ثمانية مباحث :

المبحث الأول : اسم الفعل قسيم الكلمة أم لا .

المبحث الثاني : الخلاف في هلم .

المبحث الثالث : الخلاف في حيها .

المبحث الرابع : الخلاف في بله .

المبحث الخامس : الخلاف في هيها .

المبحث السادس : الخلاف في ها .

المبحث السابع : الخلاف في وى .

المبحث الثامن : الخلاف في آمين .

عملي في الكتاب :

كان اعتمادى فى المؤلف هو بحث قضايا الخلاف النحوى فى كتاب المفضل شرح

المفضل لعلم الدين السخاوى المتوفى سنة ٦٤٣هـ .

أذكر رأيي فى بداية المسألة وقد أذكره فى أثناء العرض والمناقشة ، والتحليل

للمسألة ، وقد أذكره فى نهاية المسألة ، وربما أشرت لموضعه فى الحاشية واعتنيت

بذكر المجيزين والمانعين فى كل مسألة ، قدر الإمكان .

- وثقت الآراء من المصادر الأصلية .

- ما عبرت بشيخنا فإنها عنيت به السخاوى ، وما عبرت عنه بالمصنف فإنها عنيت به الزمخشري .

- قمت بدراسة رأى السخاوى ومناقشته ، ووضحت ذلك فى الدراسة وعرض الآراء مستدلا بالشواهد من القرآن الكريم ، وكلام العرب شعره ونثره .

- قمت بذكر آراء أئمة النحو القدماء فى المسألة أمثال سيبويه ، والمبرد ، والكسائى وغيرهم .

- قمت بتخريج القراءات من كتب القراءات ، وكتب إعراب القرآن والتفسير ، وشواذ القراءات ، ووجهت إعراب القراءات المختلفة .

- خرجت الشواهد الشعرية ، وذكرت بعض الغوامض فى البيت ومعناه ، والشاهد فيه ، وبحره الذى ينسب إليه وبعض المفردات فى البيت قدر الإمكان .

- خرجت الآيات القرآنية مع ذكر رقم الآية والسورة ، والأحاديث النبوية من مصادرها الأصلية .

- خرجت الأمثال العربية من مصادرها .

- ترجمت للأعلام الواردة فى البحث .

ولا أدعى الكامل ، فإن الكمال لله وحده ولا عصمة إلا لنبيه .

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٨٦] .

﴿ رَبَّنَا عَلَيْنِكَ مَوْلَانَا وَإِلَيْكَ أَنْبَاؤُنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ [المتحنة: ٤] .